

دراسة مقارنة لقياس فاعلية الأداء الهجومي لدى لاعبي فرق الجنوب والوسط

بدوري أندية العراق الممتازة بكرة السلة

م.د. احمد عبد الأئمة كاظم

جامعة مسيان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

dr.ahmedalsade1@gmail.com

الكلمات المفتاحية: داسة مقارنة، الاداء الهجومي، كرة السلة

ملخص البحث

أن لعبة كرة السلة من الألعاب الجماعية التي يتميز لاعبوها بالعديد من القدرات العقلية والصفات البدنية والمهارية لذلك كان يجب الارتقاء والتكامل بمستوى هذه القدرات من اجل تحقيق أفضل الانجازات من خلال فاعلية الاداء الجماعي سواء كان من الجانب الدفاعي أو الهجومي.ومن هنا ومن خلال خبرة الباحث في هذه اللعبة ومتابعته لمباريات الفرق المشتركة من الجنوب والوسط بدوري اندية العراق الممتازة بكرة السلة وبالخصوص المتقدمين لاحظ أن هناك مشكلات عديدة تعاني منها الفرق وحتى أندية العراق في تطبيق الهجوم المنظم والخاطف والاعتماد على لاعبين محددين دون غيرهم خلال المباراة مما يمكن الفريق المنافس من استمکان هذا النوع من الهجوم والسيطرة عليه والذي يؤدي بدوره إلى عدم تحقيق الهدف المرجو منه هو تسجيل النقاط. وهدف البحث إلى تعرف فاعلية الاداء الهجومي لدى لاعبي فرق الجنوب والوسط بدوري أندية العراق الممتازة بكرة السلة.

Compared to measure the effectiveness of the offensive performance of the team players south and center of Iraq League clubs excellent basketball study

D. Abdul Redha Mohammed Karim

Research Summary

The basketball game of the mass games, which is characterized by its players many mental abilities and qualities of physical and skill so he must upgrade and integration level of these capabilities in order to achieve the best achievements through effective collective performance, whether it is from the defensive side or Alhjuma.omn here and through researcher experience in This game and the follow-up to matches South Teams League and center League clubs excellent Iraq basketball and in particular age groups noted that there are many problems faced by the teams and even clubs Iraq in the application of the attack organized and a snap and rely on players specific exclusion of others during the game, enabling the opposing team from Astmkan this type of attack and control, which in turn leads to failure to achieve the desired objective is to score goals. The research aims to -Identify the effectiveness of offensive performance LED players teams south and center of Iraq League clubs excellent basketball

1- المقدمة :

أن استخدام العلوم في المجال الرياضي كان له الأثر البالغ في تقارب مستويات الفرق من حيث المهارات والخطط الموضوعية، مما أدى إلى أن تكون هناك تطور ودراسة واسعة للنواحي النفسية والاجتماعية لما لها من أهمية كبيرة في فوز الفريق أو اللاعب أو خسارتها، والألعاب الجماعية شملها ذلك التطور الذي كان واضحا في طرق اللعب الحديث مما نتج منه تطور في الاداء الجماعي وخاصة في كرة السلة التي أصبحت من الألعاب الجماعية المهمة التي يحتاج فيها الفريق إلى إعداد ذي مستوى عال لتحقيق الانجاز والتفوق سواء أكان ذلك في مرحلة التدريب أو المنافسة. إن أسلوب تحليل المباريات يعد أسلوبا "متكاملا" للتقويم إذ يتم من خلاله تقدير قيمة أداء اللاعبين أو الفريق ، وكذلك إصدار الحكم على هذه القيمة على وفق اعتبارات ومعايير محددة، فضلا عن ذلك يعد هذا الأسلوب من أفضل الأساليب الفعالة في قياس وتقويم مستويات اللاعبين والفريق إذ يمكن تعرف خلاله على نقاط القوة والضعف للفريق والفرق المنافسة. (أسي: 1994: 27) ومن هنا تكمن أهمية البحث حول فاعلية الاداء الهجومي لدى لاعبي فرق الجنوب والوسط بدوري اندية العراق الممتازة بكرة السلة من اجل تقييم مستوى الأداء وتعرف نقاط الضعف لدى اللاعبين لغرض إيجاد الحلول المناسبة من اجل رفع مستوى الفرق في كرة السلة، ومن خلال خبرة الباحث في هذه اللعبة ومتابعته لمباريات دوري فرق الجنوب والوسط بدوري اندية العراق الممتازة بكرة السلة وبالخصوص المتقدمين لاحظ أن هناك مشكلات عديدة تعاني منها الفرق وحتى أنديه العراق في تطبيق الهجوم المنظم والخاطف والاعتماد على لاعبين محددين دون غيرهم خلال المباراة مما يمكن الفريق المنافس من استمکان هذا النوع من الهجوم والسيطرة عليه والذي يؤدي بدوره إلى عدم تحقيق الهدف المرجو منه هو تسجيل النقاط، وأيضا لاحظ إن كثيرا من الفرق لا تلعب على وفق خطط معينه وهناك أخطاء تحدث خلال المباراة لا يتمكن المدربين من قراءة الفرق المنافسة وضع الحلول المناسبة لنجاح الفريق لذا ارتأى الباحث أن يدرس هذين النوعين من الهجوم والتعرف على مدى تطبيقهما من قبل فرق الجنوب والوسط بدوري اندية العراق الممتازة بكرة السلة

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث : إن المنهج الذي يختاره الباحث يجب أن يكون ملائماً لحل مشكلة ما ، والمنهج هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه الذي يمكن من خلاله التوصل الى حل مشكلة البحث. (محجوب: 2002 : 81). لذا فان الباحث أستعمل المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لكونه ملائما لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

2-4 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية من الخطوات المهمة في تنفيذ البحوث العلمية ، اذ يحصل الباحث من خلالها على معلومات كثيرة وملاحظات تخص تنفيذ إجراءات بحثه، وتعرف التجربة الاستطلاعية " بأنها دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته" (مجمع اللغة العربية :1984: 89) قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2013/11/25 على المباراة بين نفط الجنوب والميناء وقد كان الغرض من ذلك التأكد من مدى ملائمة الاستمارة الموضوعية لتحليل واقع الهجوم المنظم والخاطف وأيضا اختيار المكان المناسب لعمل كامرة الفيديو وكفاءة كادر العمل المساعد *

2-5 التجربة الرئيسية :

تم حضور بطولة الدوري ومتابعة جميع مبارياتها من تاريخ 2013/12/3 ولغاية 2014/4/30 إذ شاركت (10) فرق يمثلون اندية الدوري العراقي من بغداد والشمال والجنوب والوسط المشاركة بدوري اندية العراق الممتازة بكرة السلة وتم تأشير الملاحظات على وفق الاستمارة المخصصة وكان أسلوب الباحث يعتمد الملاحظة وتسجيل المعلومات في الاستمارة إذ خصص الباحث كادر العمل المساعد لغرض تسجيل المعلومات وتدوينها لكل فريق وأيضا من خلال عرض التصوير الفيديوي لتسجيل الحالات غير الواضحة والتي يتم إعادتها ليتسنى التسجيل الدقيق للمعلومات إذ أصبحت عدد المباريات (4) مباريات وتم تحليلها.

2-6 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الوسط الحسابي، النسبة المئوية

3- عرض النتائج وتحليلها :

3-1 عرض نتائج أداء الهجوم المنظم والخاطف لفرق عينة البحث من الفرق المشاركة بدوري اندية العراق الممتازة بكرة السلة وتحليلها بعد أن تم توزيع المعلومات الموجودة في الاستمارة المعدة من قبل الباحث والمبينة في ملحق (2) ومعالجتها وكما مبين في الجداول في ادناه والذي تم الملاحظة من خلالهما لحالات الهجوم المنظم الناجحة والفاشلة وكذلك لحالات الهجوم الخاطف الناجحة والفاشلة أيضا ولكل منتخب بعد استخراج النسب المئوية لكل حاله من الحالات والحصول على الأرقام من خلال المباريات ومعالجتها إحصائيا على وفق ما مطلوب استعرض لكم الجداول بشيء من التفصيل وكما مبين :

جدول (2) يبين عدد الهجمات الكلية للهجوم الخاطف والمنظم ونسبها المئوية لفريقي الحلة والميناء

نتيجة المباراة	نتيجة الفترة الرابعة	نتيجة الفترة الثالثة	نتيجة الفترة الثانية	نتيجة الفترة الأولى	هجوم منظم				هجوم خاطف				عدد الهجمات				اسم الفريق
					فاشل		ناجح		فاشل		ناجح		الفترة الرابعة	الفترة الثالثة	الفترة الثانية	الفترة الأولى	
72	18	24	13	17	3	4	3	3	2	3	4	5	13	14	13	17	الحلة
					2	6	4	3	4	3	4	4					
					5	10	7	6	6	6	8	9	57				
					15		13		12		17		النسبة المئوية الكلية				
					%44.22		%55.88		النسبة المئوية للهجوم الناجح								
					%19.52		%29.55										
51	12	16	13	10	2	1	5	3	4	3	3	2	9	10	13	13	الميناء
					2	2	2	2	4	2	5	4					
					4	3	7	5	8	5	8	6	45				
					7		12		13		13		النسبة المئوية الكلية				
					%34		%66.14		النسبة المئوية للهجوم الناجح								
					%20.87		%25.77										

جدول (3) يبين عدد الهجمات الكلية للهجوم الخاطف والمنظم والنسب المئوية لفريق نفط الجنوب، التضامن النجفي

نتيجة المباراة	نتيجة الفترة الرابعة	نتيجة الفترة الثالثة	نتيجة الفترة الثانية	نتيجة الفترة الأولى	هجوم منظم				هجوم خاطف				عدد الهجمات				اسم الفريق
					فاشل	ناجح	فاشل	ناجح	الفترة الرابعة	الفترة الثالثة	الفترة الثانية	الفترة الأولى					
95	26	25	23	21	5	3	4	5	4	3	3	2	15	15	12	10	نفط الجنوب
					3	4	3	3	2	2	4	2					
					8	7	7	8	6	5	7	4	52				
					15		15		11		11		النسبة المئوية الكلية				
					%65.72				%35.52				النسبة المئوية للهجوم الناجح				
					%22.92				%25.29								
57	20	12	8	17	5	3	4	3	2	2	1	2	13	15	7	8	التضامن النجفي
					2	6	3	2	2	1	2	3					
					7	9	7	5	4	3	3	5	42				
					16		12		7		8		النسبة المئوية الكلية				
					%67.11				%33.99				النسبة المئوية للهجوم الناجح				
					%18.11				%17.22								

جدول (4) يبين عدد الهجمات الكلية للهجوم الخاطف والمنظم والنسب المئوية لفريق الحلة ونفط الجنوب

نتيجة المباراة	نتيجة الفترة الرابعة	نتيجة الفترة الثالثة	نتيجة الفترة الثانية	نتيجة الفترة الأولى	هجوم منظم				هجوم خاطف				عدد الهجمات				اسم الفريق
					فاشل	ناجح	فاشل	ناجح	الفترة الرابعة	الفترة الثالثة	الفترة الثانية	الفترة الأولى					
89	23	18	21	27	4	2	4	3	3	3	3	3	15	18	16	14	نفط الجنوب
					5	4	5	6	4	3	5	6					
					9	6	9	9	7	6	8	9	63				
					15		18		13		17		النسبة المئوية الكلية				
					%53.36				%47				النسبة المئوية للهجوم الناجح				
					%29.99				%37.65								
66	18	16	15	17	1	1	1	2	2	3	2	2	9	11	8	10	الحلة
					3	5	3	4	3	2	2	2					
					4	6	4	6	5	5	4	4	38				
					10		10		10		8		النسبة المئوية الكلية				
					%47.11				%43.56				النسبة المئوية للهجوم الناجح				
					%28.66				%25.14								

جدول (5) يبين عدد الهجمات الكلية للهجوم الخاطف والمنظم ونسبها المئوية لفريق الميناء والتضامن النجفي

نتيجة المباراة	نتيجة الفترة الرابعة	نتيجة الفترة الثالثة	نتيجة الفترة الثانية	نتيجة الفترة الأولى	هجوم منظم				هجوم خاطف				عدد الهجمات				اسم الفريق
					فاشل	ناجح		فاشل	ناجح		الفترة الرابعة	الفترة الثالثة	الفترة الثانية	الفترة الأولى			
65	17	15	20	1	4	2	2	5	3	4	5	11	14	16	15	الميناء	
				2	3	2	4	3	5	4	7						
				3	7	4	6	8	8	8	12	56					
				10	10		16	20									
				%41.34				%59.51					النسبة المئوية الكلية				
				%25.64				%27.21					النسبة المئوية للهجوم الناجح				
53	13	20	7	13	4	2	1	2	2	4	3	4	6	9	11	13	التضامن النجفي
				1	1	2	2	2	3	3	3						
				5	3	3	4	4	7	6	7	39					
				8	7		11	13									
				34.54				%65.22					النسبة المئوية الكلية				
				%18.47				%22.57					النسبة المئوية للهجوم الناجح				

4-2 مناقشة نتائج فاعلية الأداء الهجومي لدى لاعبي فرق الجنوب والوسط بدوري اندية العراق الممتازة بكرة السلة :

إن فرق الأندية المشاركة في بطولة الدوري العراقي الممتاز فرق الجنوب والوسط بدوري اندية العراق الممتازة بكرة السلة يتميز لاعبوها بالمستوى العالي إذ إن التمويه والتهديف أثناء الهجوم من خلال تغيير اتجاه التحرك أو أداء المهارات بطريقة الخداع وأخذ القرار لمناولة الكرة إلى الزميل وغيرها من المهارات التي لا يستغنى عنها أي فريق في كرة السلة ظهرت واضحة من خلال تحليل مباريات البطولة وهو ما يؤثر في المهارات الهجومية بكرة السلة" (الطائي وآخرون: 1995: 15). أن امتلاك لاعبي الفرق المشاركة في البطولة لتلك المهارات أعطى للفرق دوراً كبيراً في النجاح لعدد من الهجمات سواء كانت وفق الهجوم المنظم أو الهجوم الخاطف ومن الجداول التي تم عرضها حاول الباحث أن يتناول الفرق التي كانت تطبق الهجوميين والتي حصلت على أفضل النتائج وأيضاً الفرق الأخيرة لتعرف أسباب انخفاض مستوى التطبيق لدى اللاعبين لتلك الفرق .

نبدأ في فرق (الحلة، نطف الجنوب) في تطبيقها الهجوم المنظم إن الفرق أعلاه كان لاعبوها يمتلكون مهارات فردية هجومية ساعدت في تنفيذ العمل الجماعي الخططي وهذا يدل على أن

المدرين اهتموا بصياغة التدريبات المهارية أي ربط الأداء المهاري الفردي للاعبين بالعمل الجماعي الخططي مما أدى ذلك إلى تقديم مستوى عال في تنفيذ الهجوم المنظم في أثناء المباريات وهذا ما يؤكد (حسين سبهان صخي) إذ ذكر "أن تنوع المثيرات بالكرات أو بدونها وباتجاهات مختلفة وبتركرارات مستمرة ومتنوعة ، قد ساعد على فهم الواجب الحركي ، والاستجابة السريعة عند ظهور المثير، وأتخذ القرار بالتوقيت المناسب الذي يترافق مع سرعة الاستجابة الحركية والذي ينعكس إيجابياً على الأداء المهاري للاعبين" (صخي: 2006 :45). مما أدى ذلك لتحقيق أفضل انجاز داخل الفرق في تطبيق الهجوم المنظم بالرغم من تعدد وتنوع الظروف المختلفة للمنافسة(لان التغيير المستمر خلال المباراة يؤدي إلى إبراز مهارات اللاعبين وقدراتهم وتنوع أسلوب اللعب وتطوير اللاعبين من الناحيتين الفنية والخططية) (نجم: 1980 :12).

أما ما يخص الهجوم الخاطف فقد حققت الفرق التي تم ذكرها تفوق أيضاً في هذا النوع من الهجوم مما يدل على إن مستوى أداء اللاعبين جيداً في تطبيق ما مطلوب على وفق استخدام تدريبات تتميز بالربط ما بين اختلاف المثيرات واستخدام السرعة في الأداء الحركي وربط الأداء الحركي في النشاط الرياضي التخصصي في المنافسة واستخدام مختلف الظروف والامواضع التي تطبق فيها تلك التدريبات تعد من الوسائل المؤثرة بما فيه الكفاية لتطوير وتحسين مختلف المهارات الاساسية والقدرة على رقع وتكثيف الجهود وتنسيقها والقدرة على استيعاب الدقة في الحركة من قبل اللاعبين والقدرة على ادراك ضرورة التعاون والتوافق المتبادلين والتغيرات المفاجئة التي تحدث في ساحة اللعب (ابوعبيدة: 1964 : 123) هذا ما ساعد الفرق في تحقيق التفوق في المباريات.

أما الفرق الأخيرة فكانت (الميناء، التضامن النجفي) فقد حققت نسباً ضئيلة في أدائهم للهجوم المنظم والخاطف إذ كان اللاعبون يؤدون المهارات الحركية لكن يفتقدون إلى إنهاء الهجوم بشكل جيد مما سبب ذلك في ضياع الفرص الكثيرة مما أدى سلباً على الأداء المهاري فاللاعب مطالب أن يركز الأداء في اتجاهين أحدهما الأداء الصحيح للمهارة والآخر سرعة إنجاز المهارة المطلوبة، والمعرفة الجيدة لأسلوب السرعة الحركية وإتقانها بالكرة إحدى عوامل الثقة لدى اللاعب المدافع وسرعة أداء المهارات الدفاعية وكذلك للاعب المهاجم في أثناء أداء التهديد أو الخداع في المواقف المختلفة فسرعة الاستجابة الحركية لها أهمية كبيرة في هذه اللعبة " (فليح: 2004 :67)، يعزو الباحث سبب ذلك إلى قلة التركيز على الجوانب المهارية سبب ضياع الكثير من الفرص وساهم ذلك عودة المدافعين واتخاذهم للاماكن الصحيحة والتوقع السليم لقطع الكرة أي عندما تقل سرعة المهاجم يجعل المدافعين يقللون المسافة بينهم وبين المهاجمين مما أتاح للفرق التي تتميز بالدفاع الجيد أن تعيق حركة المهاجمين وهذا ما يحتاجه لاعب كرة السلة في أثناء المنافسات عند التحرك مع الكرة، ويذكر (محمد حسن) "أن صغر

مساحة ملعب كرة السلة وحاجة اللاعب إلى سرعة تغيير الاتجاه وتغيير سرعة الجري يتطلب مرونة كاملة" (محمود: 2006 : 94-95).

4-الخاتمة:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث وتحليلها إحصائياً توصل إلى ان هناك مستوى للتطور لدى عينة البحث في أدائهم للهجوم الخاطف إذ حقق فريق نفط الجنوب نسبة عالية بلغت 37.65% خلال البطولة وكانت أعلى نسبة بين الفرق المشاركة ويليه فريق الحلة إذ حقق نسبة 27.21% وكانت أيضا نسبة عالية قياسا بالفرق المتبارية. والفرق التي حققت أدنى نسبة ما بين الفرق المتبارية في تطبيق أداء الهجوم الخاطف كان فريق الميناء إذ حقق نسبة 17.22% ثم يليه فريق التضامن النجفي بنسبة 25.14%. إن الفرق التي حققت نسبة عالية في أداء الهجوم المنظم كان فريق نفط الجنوب إذ بلغت النسبة 29.99% ويليه فريق الحلة بنسبة 28.66%. والفريق الذي حقق أدنى نسبة في الهجوم المنظم كان فريق التضامن النجفي إذ حقق نسبة 18.11%. ويوصي الباحث التأكيد على تطوير سرعة الاستجابة الحركية للاعبين كونها تعد من عوامل نجاح المتطلبات الهجومية والدفاعية الخاصة في كرة السلة، ويجب على المدربين أن يهتموا بشكل كبير في تحرك اللاعبين داخل الملعب بطريقة واعية ومتباعدة عن اللاعب المنافس لان خلاف ذلك يسهل على الدفاع مهمته ولا يشكل اللاعب المهاجم أي خطورة على الفريق المنافس، وتوفير الوسائل التدريبية الملائمة والحديثة تساعد في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والتي تنعكس أيجاباً في الجوانب المهارية الهجومية والدفاعية .

المصادر والمراجع:

- ابو عبيدة، محمد حسن: كرة السلة الحديثة ، مطبعة المصري ، الأسكندرية ، 1964
- صخي، حسين سبهان: منهج تدريبي لتطوير زمن ودقة التوقع والاستجابة الحركية وتأثيره في دقة بعض المهارات الأساسية للاعبين الكرة الطائرة الشباب ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2006.
- الطائي، عبد الحكيم وآخرون: دليل التدريب بكرة السلة: جامعة 0* بغداد ، 1995.
- فليح، محمد صالح : تأثير منهج تدريبي لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارية والوظيفية لناشئي الكرة الطائرة بأعمار (16-14) سنة ، (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2004.
- مجمع اللغة العربية : معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الامرية ، القاهرة، 1984.
- محجوب، وجيه: البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ، 2002 .

- محمود، أشراق علي : استخدام تمارين اليوغا لتنمية المرونة وتأثيرها في عدد من المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2006.
- نجم، مهدي: التكنيك بكرة السلة ، جامعة بغداد ، مطبعة الجامعة، 1980.
- أسي، نمير: مقارنة الأداء المهاري للمنتخب الوطني العراقي مع بعض المنتخبات العالمية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1994.

